

الفصل التاسع نقط التحول في الأدب الأمريكي

مع دخول القرن الجديد عقده الثاني ، كان يبدو وكأن حركة الأدب الأمريكي المضطربة قد توقفت ، وان روايات الواقعية التي كتبها (و . د . هـ . هـ . هـ) و (هاملين غارلانده) أخذت تبدو على أنها من طراز قديم . ومن بين الكتاب الشباب المهمين الذين كانوا يعيشون في تلك الفترة ، نجد ان (جاك لندن) قد بدأ يفقد عبقريته وموهبته ، ومات كل من (فرانك نوريس) و (ستيفن كرين) وعندها بدأ الناس يتساءلون ثانية اين يكمن الحل في الأدب الأمريكي .

ان جزءاً من هذه المشكلة كان يتلخص في أن جمهور القراء والكتّاب على السواء لم يتمكن من الانفلات من إسهار القرن التاسع عشر . فقد كانت روايات (ونستون تشرشل ١٨٧١ - ١٩٤٧) وهو غير السياسي البريطاني المعروف) نموذجية تعبر عن ميول جمهور القراء الأمريكيين ، ويعتبر كتاباه الأكثر شهرة وهما (الازمة) الصادر عام ١٩٠١ و (العبور) الصادر عام ١٩٠٤ على أنهما روايتان من الطراز